https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

ثنائية اللفظ والمعنى في صناعة الأنحاء
خطاطة بحث

أ.د. أحمد المتوكل
جامعة محمد الخامس، الرباط
ahmed.moutaouakil@yahoo.com

الملخص:

شكلت قضية اللفظ والمعنى كما هو معلوم قضية من القضايا الأساسية في الفكر اللغوي القديم والفكر اللغوي الحديث عربيه وغير عربيه وتفرع عنها إشكالان اثنان دعنا نسمهما إشكالي الماهية والسبق. دار النقاش بالنسبة إلى الإشكال الأول حول طبيعة المعنى أهو محض دلالة أم دلالة وتداول. واختلف المنظرون فيما يخص الإشكال الثاني؛ فذهب بعضهم إلى أن اللفظ سابق للمعنى؛ بحيث يكون المعنى مجرد مستوى تأويلي للفظ، فيما ذهب البعض الآخر إلى أن الأسبقية للمعنى. سأعرض في هذا البحث للنقاش الذي دار حول المفهومين مبينا أن المسألة مسألة المنظور (الإنتاج/ التلقي) الذي تتخذه كل نظرية منطلقا في بناء النموذج اللغوي وهندسته.

الكلمات المفاتيح:

الفكر اللغوي العربي، اللسانيات، اللفظ، المعنى.

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

The Form vs Content Dichotomy and The Architecture of Linguistic Models

Prof. Ahmed Moutaouakil
Mohammed V University, Rabat. Morocco
ahmed.moutaouakil@yahoo.com

***Abstract*:**

In this study; I will re-examine the debate having taken place in the ancient Arab linguistic thought as well as in the modern linguistic theories about the Form vs Content dichotomy and its impact on the architecture of linguistic models.My main aim will be to show that the subject matter of such a debate could be conceived of as a mere difference in the viewpoint from which the communication process is intended to be approached.

***Keywords*:**

Arab linguistic thought, modern linguistic, Form, Content.

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

من

اللساني Linguist

0. مدخل

من المجمع عليه أن ما يستهدفه البحث اللساني أيا كانت مشاربه واتجاهاته الربط بين العبارات اللغوية وبنياتها الدلالية؛ أي الربط بين" اللفظ "و"المعنى". إنما الخلاف ينشأ حين يتعلق الأمر بتحديد المقصود باللفظ والمعنى من جهة وبالربط بين اللفظ والمعنى من جهة ثانية.

من أوليات الفكر العلمي عامة التمييز بين الواقع المراد رصده وبين النموذج المصنوع لرصده.. فيما يخص الفكر اللساني يتعين التمييز بين اللغة المروم وصف ظواهرها وتفسيرها وبين "الميتالغة"؛ أي الجهاز الواصف المعد والمبني للقيام بالوصف والتفسير.

في إطار انشغالنا الحالي بمسائل النمذجة وقضايا هندسة الأنحاء (المتوكل (2017)) نروم في هذا البحث الإسهام في مناقشة هذا التمييز الهام من خلال إحدى الثنائيات الأساس في الفكر اللساني الحديث.

من المعلوم أن ثنائية اللفظ والمعنى قضية من أهم قضايا البلاغة والنقد الأدبي العربيين. ظلت الثنائية من المحاور الأساسية في اللسانيات الحديثة تحت مفاهيم ومصطلحات أخرى أكثرها استعمالا، "الصورة" في مقابل "الفحوى" و"العبارة" في مقابل "المعنى".

وأثارت هذه الثنائية في كلا الحقلين المعرفيين البلاغي واللساني إشكالات عدة مردها إلى ثلاثة إشكالات دعنا نسمها: إشكال الماهية وإشكال السبق وإشكال الربط.

يكمن الإشكال الأول في تحديد المقصود بالمعنى: هل هو دلالة صرف أم هل هو دلالة وتداول مجتمعين؟

ويكمن الإشكال الثاني في ترتيب المعنى واللفظ أيهما أسبق داخل هندسة النموذج؟

أما الإشكال الثالث فقوامه معرفة الآليات التي تربط اللفظ بالمعنى من جهة وتربط، داخل حيز المعنى نفسه، التداول بالدلالة من جهة ثانية؟

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

بعد عرض تفاصيل هذه المحاور ومناقشتها سنخلص إلى أنها في الواقع مجرد زوايا نظر تختلف وتتباين باختلاف وتباين الأسس المنهجية لمختلف النظريات وأهدافها.

1. إشكال الماهية

1.1. ماهية المعنى

1.1.1. المعنى مجموعة فارغة

من المعلوم أن النظريات المنعوتة بالصورية كان من خصائصها في البداية إقصاء المعنى أيا كانت طبيعته بدعوى أنه، بخلاف الصوت والصرف والتركيب، يستعصي على الصورنة. من أمثلة النظريات اللسانية التي أقصت المعنى وبنت أجهزتها الواصفة ونماذجها دون مستوى تمثيلي للمعنى إلى جانب مستوى الصرف والتركيب ومستوى الصوت ما يسمى "النظرية ما قبل المعيار" (شومسكي (1957)، كما تبين ذلك الترسيمة التالية:

[1]

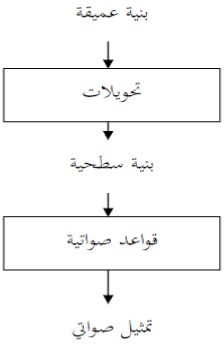

2.1.1. المعنى دلالة حرفية

ما نحيل عليه بالدلالة الحرفية هو حمولة فحوى الجملة معزولة عن سياقيها المقالي والمقامي وهو ما ورد في نظرية الأفعال اللغوية (سورل ((1969 تحت مصطلح" الفعل القضوي".

اقتُرح في النظريات اللسانية أن يرصد لهذا الضرب من الدلالة نوعان من التمثيل اثنان: تمثيل لغوي قوامه دلالات مفردات الجملة مضموما بعضها إلى بعض، وتمثيل منطقي قوامه محمول الجملة الفعلية وما يقتضيه من موضوعات.

نقصد هنا بالدلالة الحرفية ما سمي في النظرية التوليدية التحويلية (شومسكي 1965ب "الدلالة اللغوية". حسب هذا التعريف تكون الدلالة الحرفية لجملة ما دلالة مكوناتها المعجمية؛

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

أي مفرداتها مضموما بعضها إلى بعض. في إطار هذا التصور للدلالة اقترح كاتز وبوسطل (1964) نسقا دلاليا تأويليا قائما على ما سمياه "قواعد الإسقاط" وهي قواعد ضم تجرى على البنية العميقة للجملة انطلاقا مما سمياه "القاموس" وهو ما يرصد دلالات مفردات هذه البنية:

فيما يخص دخل القواعد الدلالية اقترح أولا أن يكون في البنية العميقة دون غيرها على أساس أن القواعد التحويلية التي تنقل البنية العميقة إلى بنية سطحية لا تؤثر في المعنى ويبقى تأويل البنية العميقة صالحا كل الصلاحية للبنية السطحية. هذا الموقف تبني فيما سمي في اللسانيات التوليدية التحويلية "النظرية المعيار" (شومسكي((1965)، كما تبين الترسيمة التالية:

[3]

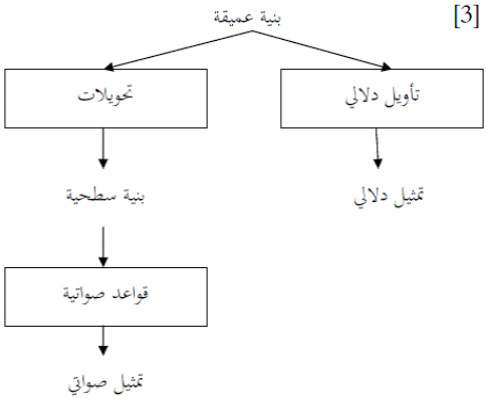

إلا أن بعض الدراسات أثبتت، كما هو معلوم، أن للتحويلات تأثيرا في الدلالة فاقترح نموذج آخر سمي" النظرية المعيار الموسعة " (شومسكي ((1970) يقضي بأن يجرى التأويل الدلالي على البنيتين العميقة والسطحية كلتيهما:

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

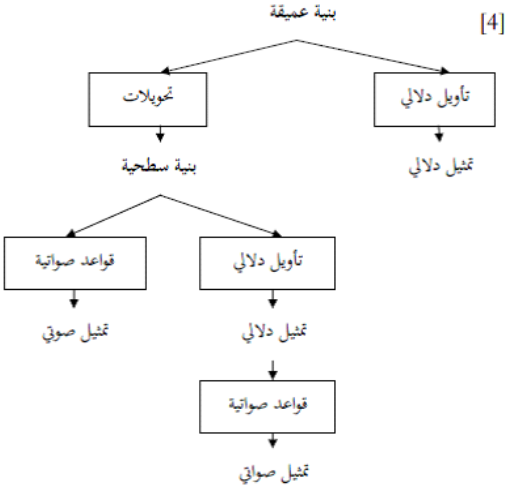

واختير داخل النظرية التوليدية التحويلية نفسها في نماذجها الأخيرة (شومسكي، 1980، 1986، 1995) التمثيل لدلالة البنية السطحية الناتجة عن تحويل النقل. كما تبين الترسيمة التالية:

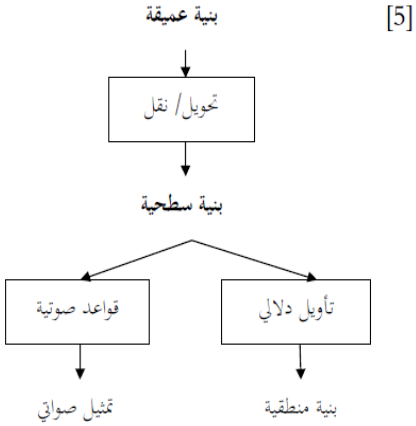

وانتهى تطور التأويل الدلالي في نظرية النحو التوليدي في نماذجها الأخيرة المتعاقبة إلى إجرائه في مستوى البنية السطحية في شكل بنية منطقية.

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

3.1.1. المعنى دلالة وتداولا

يقصد ببعد اللغة التداولي كل ما يرتبط بعلاقة الخطاب بسياق إنتاجه أثناء عملية التخاطب. من أمثلة عناصر البعد التداولي الأساسية أربعة عناصر هي: القصد والموقف والوضع التخابري والإحالة. وقد يضاف إلى هذه العناصر، كما هو الشأن في نظرية "الفرضية الإنجازية" (لاكوف 1971) وفيلمور (1971) ما يصطلح عليه بدلالة "الاقتضاء" ودلالة "التضمين".

وراء إنتاج كل خطاب نية معينة تكون إخبارا أو أمرا أو وعدا أو وعيدا، إلى غير ذلك. ويكون لمنتج الخطاب المتكلم، موقف من فحوى خطابه فهو إما يؤكد أو يشكك أو يقلل إلى غير ذلك. ويقوم بين المتكلم والمخاطب حسب سياقات التخاطب وضع تخابري معين حيث تكون حمولة الخطاب إما "جديدة" أو "تقابلية" بالنسبة إلى مخزون المخاطب. ويحيل الخطاب إلى ذوات تختلف درجة معرفتها وتنكيرها باختلاف مخزون المخاطب أيضا.

يرصد القصد عن طريق القوة الإنجازية التي تواكب فحوى الخطاب القضوي. ويرصد موقف المتكلم من خطابه في مستوى ما يسمى بـ"الوجه القضوي". ويمثل للوضع التخابري بواسطة الوظائف التداولية (البؤرة، المحور، بؤرة الجديد، بؤرة المقابلة). أما الإحالة فيمثل لها عن طريق مخصص الحد (معرفة / نكرة).

تختلف النظريات اللسانية من حيث موقفها من البعد التداولي للخطاب اختلافا كثيرا . فمنها ما يقصيه إقصاء مطلقا كما هو الشأن في النماذج الأولى من النظرية التوليدية التحويلية (الترسيمات 3، 2، 1) ومنها ما يقصيه من القدرة ويعده مجموعة ظواهر إنجازية أو يفرد له قدرة ثانية؛ أي "قدرة تداولية" إلى جانب "القدرة اللغوية" كما هو مقترح في نماذج النظرية التوليدية الأخيرة، ومنها ما يختزل عناصره في عنصرين: الوظائف التداولية والإحالة كما هو الشأن في نظرية النحو الوظيفي النواة (ديك: (1978))

[6]

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

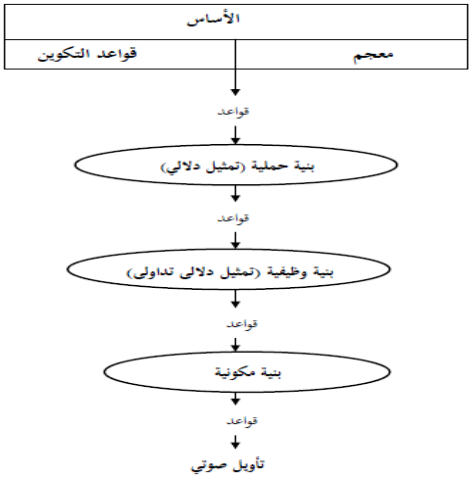

ومنها أيضا ما يأخذ بالعناصر الأربعة أجمعها كما هو الشأن في النحو الوظيفي المعيار (ديك 1997 أ ــ ب) و(المتوكل ((1987) كما في الترسيمة التالية:

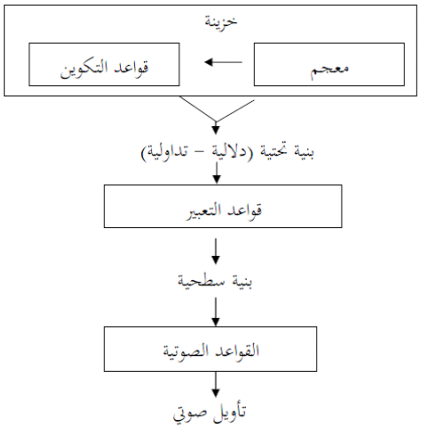

1.2. ماهية اللفظ

يعد من باب اللفظ المستوى الصوتي والمستويان الصرفي والتركيبي. أغلب النظريات اللسانية تتفق على هذه المكونات باعتبارها لفظا في مقابل المعنى إلا أنها تختلف في الأمور التالية:

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

أولا، هل الصرف والتركيب يرصدان في مستوى واحد يحال عليه بمصطلح التركيب أم هل يرصد الصرف والتركيب في موضعين مختلفين من الجهاز الواصف حيث يمثل لهما في مستويين اثنين؟

ثانيا، وهو الأمر الأهم، ثمة سمات يتأرجح في طبيعتها بين أن تعد سمات دلالية أو سمات صرفية تركيبية، أشهر مثال لهذا الاختلاف ما ناقشه شومسكي (شومسكي ((1965) في موضوع "قيود الانتقاء"

2. إشكال السبق

ما نقصده هنا بالسبق بين اللفظ والمعنى وبين مكونات كليهما هو ناتج عملية نمذجية يتم بمقتضاها ترتيب مكون قبل مكون ومستوى قبل مستوى داخل نفس المكون.

1.2. اللفظ فالمعنى

سبق أن رأينا أن النماذج الأولى من النظريات التوليدية التحويلية تضع الصرف والتركيب قبل المعنى الذي ينتج عن عملية تأويل للبينة الصرفية التركيبية عميقة كانت أم سطحية.

2.2. المعنى فاللفظ

من المحطات المفصلية في تطور النظرية التوليدية التحويلية ما سمي آنذاك "الدلالة التوليدية" وهو اتجاه قاده لسانيون داخل نفس النظرية دافعوا عن أطروحة أن الدلالة ليست مكونا تأويليا وإنما هي مكون توليدي. تعني هذه الأطروحة في مجملها أن البنية العميقة للجملة بنية دلالية تنقلها قواعد التحويل إلى بنية سطحية ذات طبيعة صرفية تركيبية تنقل بدورها إلى بنية صواتية (فونولوجية).

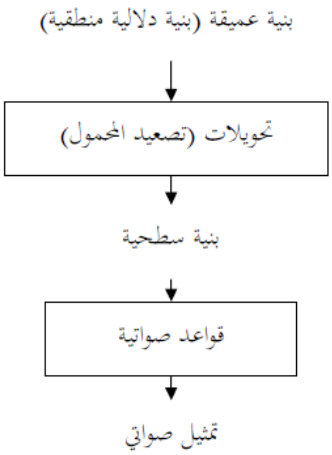

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

بيان ذلك في الترسيمة التالية: [8]

نذكر بالمناسبة أن ما سمي في النظرية التوليدية التحويلية "الفرضية الإنجازية" قد بني على فكرة اقتراح بنية تحتية تتضمن جانبا تداوليا قوامه جملة إنجازية قولية (قال، سأل، وعد...) تقع في البنية التحتية موقع جملة عليا بالنظر إلى الجملة الدلالية التي تتضمن محمولا وموضوعات على اعتبار أن التداول يحكم الدلالة وأنهما معا يحكمان البناء الصرفي التركيبي الصوتي. على هذا الأساس، تكون البنية التحتية- التداولية للجملة حسب منحى الفرضية الإنجازية البنية العامة التالية:

(ج1(فعل إنجازي) (ك) (ط)

(ج2 (محمول) (س1)...(س2))

حيث ك = متكلم و ط= مخاطب

3.2. السبق داخل اللفظ

لا إشكال قائم في النظريات التي تدمج الصرف في التركيب على أساس أنهما مستوى تمثيلي واحد. أما في النظريات التي تميز بين الصرف والتركيب فثمة سؤال مركزي قوامه هل يمثل للصرف قبل التركيب أم هل يمثل للتركيب قبل الصرف؟

ما يبرر مثل هذا التساؤل أن ثمة حالات في بعض اللغات كاللغة الفرنسية مثلا، لا يمكن أن يحدد الشكل الصرفي كقاعدة المطابقة مثلا قبل تحديد الرتبة التركيبية.

4.2. السبق داخل المعنى

سبق أن بينا أن المعنى إذا أخذ في مفهومه الموسع يتضمن شقين أساسيين اثنين: دلالة وتداولا. من الاختيارات الممكنة فيما يتعلق بترتيب هذين الشقين:

أولا، أن يرتب التداول قبل الدلالة. وهنا أيضا اتجاهان: إما أن يرصد التداول والدلالة في مستوى واحد كما هو الشأن في نظرية النحو الوظيفي المعيار حيث البنية التحتية للجملة تتضمن طبقة تداولية ترصد القوة الإنجازية تتلوها خطيا طبقة دلالية ترصد الفحوى القضوي للواقعة.

ثانيا، أن يرصد التداول في مستوى مستقل عن المستوى الدلالي. وهذا ما هو حاصل في نموذج نحو الخطاب الوظيفي حيث البنية التحتية كما هو معلوم مستويان اثنان: مستوى علاقي تداولي ومستوى تمثيلي دلالي (هنخفلد وماكنزي ((2008) كما هو الشأن في الترسيمة التالية:

[9]

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

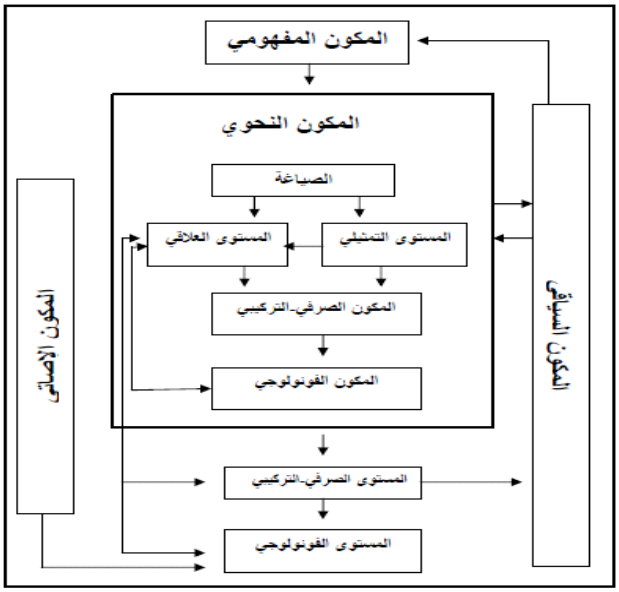

3. إشكالات أم زوايا نظر

نرجو أن يتيح لنا ما عرضنا له في الفقرات السابقة الوصول إلى أن ما يتعلق بالماهية وما يتعلق بالسبق من مسائل ليس له وجود أنطولوجي، وإنما هو وليد الاختيارات المنهجية لكل نظرية لسانية بعينها.

يمكن رد هذه الاختيارات المنهجية إلى أمرين: أولا، موضوع الدرس اللساني، وثانيا، زاوية النظر المنطلق منها في مقاربته.

تتخذ كل نظرية على حدة موضوعا لها جانبا من جوانب اللغة فمنها ما يتصدى لوصف اللغة باعتبارها نسقا مجردا. في هذه الحالة يكون موضوع الوصف والتفسير اللغويين هو الجملة مجردة من ظروف إنتاجها على النحو الممثل له في نظرية النحو التوليدي التحويلي بنماذجها المختلفة أو نصا يتسم بنفس التجريد على النحو الذي نحاه هاريس مثلا.

الجهاز الواصف الذي تقترحه هذه الفئة من النظريات لا يتضمن البتة مستوى تمثيليا للسمات التداولية إنجازية كانت أم غيرها ويُكتفى فيه بالتمثيل للدلالة الحرفية.

ومنها ما يروم وصف ظواهر اللغة البشرية وتفسيرها على أساس أنها أداة للتواصل داخل المجتمعات. ويترتب على ذلك أن النموذج المقترح في هذا الصنف من النظريات كالنظريات الوظيفية

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

يقوم في ما يقوم عليه على مكون (او قالب) ترصد فيه السمات التداولية. ويروم هذا النموذج وصف وتفسير خصائص الخطاب اللغوي بمختلف أحجامه نصا كان أم جملة أم مركبا اسميا.

وتبني النظريات اللسانية أنحاءها حسب زاوية النظر المنطلق منها. فإن كانت زاوية النظر المنطلق منها تلقي الخطاب كان السبق في بنية النحو للفظ فيكون المعنى لاحقا به مؤولا له كما هو شأن نماذج نظرية النحو التوليدي التحويلي" التأويلية. أما إذا كانت زاوية النظر المنطلق منها إنتاج الخطاب كان السبق للمعنى على اللفظ على أساس إيراد مستوى التداول قبل مستوى الدلالة كما هو شأن نماذج نظرية النحو الوظيفي مثلا.

ومما يسعى فيه داخل نظرية النحو الوظيفي استشراف استكمال الواقعية النفسية للجهاز الواصف حيث تقترح الآن نماذج مزدوجة البناء، ترصد عمليتي الإنتاج والتلقي معا باعتبار أن التواصل يتم في أغلب أحواله بين ذاتين اثنتين متكلم ومخاطب. تمثل هذه النماذج لشق الإنتاج من عملية التواصل فترصد أولا بنية تحتية تداولية دلالية تنقل إلى بنية سطحية تحقق صوتيا (أو خطيا) كما تمثل لشق التلقي انطلاقا من التحقق الصوتي أو الخطي مرورا في اتجاه عكسي إلى البنية التحتية التداولية الدلالية.

في هذا المسعى، اقترح المتوكل (المتوكل (2011) نموذجا يستشرف التمثيل للخطاب الموسط نقلا كان أم شرحا أم ترجمة. يمكن توضيحه في الترسيمة التالية:

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

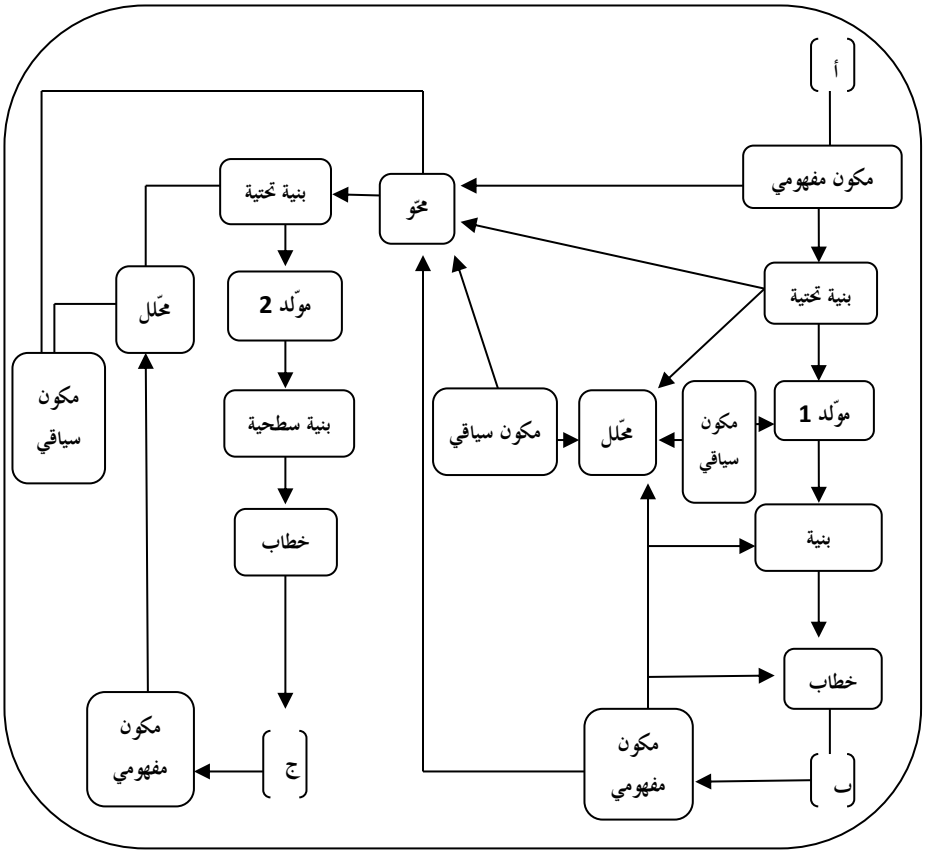

يتضح من هذه الترسيمة أن عملية ما أسميناه الخطاب الموسط تقوم على ثلاث ذوات، متكلم أول ومخاطب يصبح متكلما ثانيا بالنظر إلى مخاطب ثان ينقل إليه الخطاب نقلا محضا أو بواسطة شرح أو ترجمة وتتضمن آليات أساسية ثلاثا، مولدا ومؤولا ومحولا.

يمكن الاستنتاج مما سبق أن الأوصاف والتفسيرات المقترحة داخل مختلف النظريات اللسانية أوصاف وتفسيرات نسبية تخص كل نظرية لسانية على حدة وأن المفاضلة بين مختلف النظريات لا يسوغ أن ينطلق فيها من الاختيارات المنهجية لنظرية بعينها؛ بل يجب أن تكون

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

المفاضلة في إطار "ميتا- نظرية" عامة تحدد مواصفات النظرية الأكفى لوصف خصائص اللسان البشري وتفسيرها.

لعل من الوارد أن نشير في ختام هذا البحث إلى أن ما قلناه عن ثنائية اللفظ والمعنى في اللسانيات الحديثة يمكن أن يصدق إلى حد ما، كما بينا في مكان آخر (المتوكل 1982، 2006) مع مراعاة الفوارق التاريخية والمعرفية، على ما أثارته هذه الثنائية من نقاش في أدبيات البلاغة العربية حيث يمكن التمييز كما بينا (المتوكل 1982، 2006، 2021) بين تصورين بلاغيين اثنين، تصور ينطلق فيه من تلقي المخاطب الذي يمر من اللفظ نحو المعنى وتصور مبني على إنتاج المتكلم للخطاب حيث ينطلق من المعنى نحو اللفظ وهما ما اصطلح على تسميتهما "علم الأدب" (السكاكي 1317هـ و"نظرية النظم" (الجرجاني د.ت)

بيان تصوري السكاكي والجرجاني في الترسيمتين التاليتين:

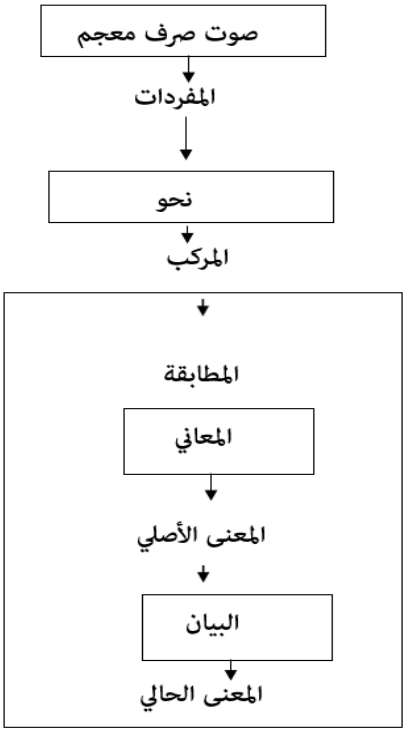

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

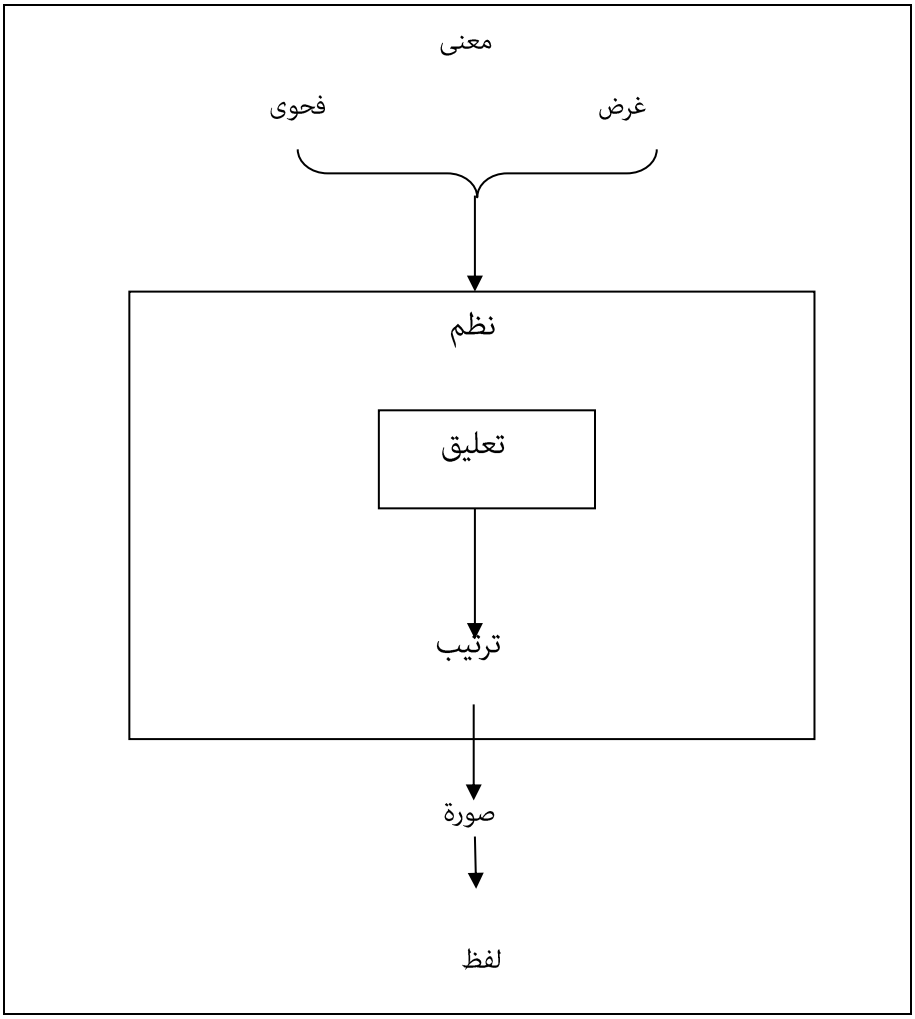

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

المراجع

أ. باللغة العربية

- **الجرجاني، عبد القاهر،** دلائل الإعجاز، تحقيق: أحمد مصطفى المراغي، المكتبة المحمودية التجارية، القاهرة، ط2، (د.ت).
- **السكاكي، يوسف بن أبي بكر،** مفتاح العلوم، المطبعة الأدبية، مصر3171هـ.
- **المتوكل، أحمد،**
- 1985 الوظائف التداولية في اللغة العربية، دار الثقافة، الدار البيضاء.
- 1986دراسات في نحو اللغة العربية الوظيفي، دار الثقافة، الدار البيضاء.
- 1987 من البنية الحملية إلى البنية المكونية: الوظيفة المفعول في اللغة العربية، دار الثقافة، الدار البيضاء.
- 1988قضايا معجمية: المحمولات الفعلية المشتقة في اللغة العربية، اتحاد الناشرين المغاربة، الرباط.
- 1988 الجملة المركبة في اللغة العربية، منشورات عكاظ، الرباط.
- 1989 اللسانيات الوظيفية، مدخل نظري، منشورات عكاظ، الرباط.
- 1992مبدأ الوظيفية وصياغة الأنحاء، مجلة المناظرة، المجلد5.
- 1995قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية: البنية التحتية أو التمثيل الدلالي-التداولي، دار الأمان، الرباط.
- 1996 قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية: بنية المكونات أو التمثيل الصرفي-التركيبي، دار الأمان، الرباط.
- 2001 قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية: بنية الخطاب من الجملة إلى النص، دار الأمان، الرباط.
- 2003 الوظيفية بين الكلية والنمطية، دار الأمان، الرباط.
- 2005 التركيبيات الوظيفية: قضايا ومقاربات، دار الأمان، الرباط.
- 2005 مفهوم الكفاية وتعليم اللغات، كلية الآداب بمكناس، سلسلة الندوات15.
- 2005 اللغة في المجتمع : الدور والوظيفة، مجلة فكر مجلد1.
- 2006 المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي: الأصول والامتداد، دار الأمان، الرباط
- 2009 مسائل النحو العربي في قضايا النحو الوظيفي، دار الكتاب الجديد، بيروت.
- 2010 الخطاب وخصائص اللغة العربية: دراسة في الوظيفة والبنية والنمط: الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت.
- 2011أ الخطاب الموسَّط، نحو مقاربة وظيفية موحّدة لتحليل النصوص والترجمة وتعليم اللغات، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت.
- 2011ب الاستلزام التخاطبي بين البلاغة العربة والتداوليات الحديثة، التداوليات علم استعمال اللغة، تنسيق وتقديم د.حافظ اسماعيلي علوي، إربد، عالم الكتب الجديد
- 2011 اللسانيات الوظيفية: مدخل نظري، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجديد، بيروت.

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

- 2012 اللسانيات الوظيفية المقارنة دراسة في التنميط والتطور، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت.
- 2013 أ السياق :موارده ومواده وأنماطه، توطئة لمكون سياقي مندمج، التداوليات وتحليل الخطاب. تنسيق وتقديم د. حافظ اسماعيلي علوي دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.
- 2013ب قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، الطبعة الثانية، منشورات ضفاف بيروت.
- 2013ج الترجمة: توطئة لمقاربة وظيفية للتواصل غير المباشر، ممارسة الترجمة، تنسيق وتقديم د. محمد جدير.
- 2013د آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، الطبعة الثانية، بيروت: جداول للنشر والترجمة والتوزيع.
- 2016أ الوظائف التداولية في اللغة العربية، المقاربة المعيار، ضفاف، بيروت.
- 2016ب قضايا معجمية، المحمولات الفعلية المشتقة في اللغة العربية، ضفاف بيروت،
- 2016ج المنهج الوظيفي في البحث اللساني، ضفاف بيروت.
- 2017 الوظيفية وهندسة الأنحاء، مجلة أنساق، العدد الأول، جامعة قطر.
- 2019أ السياق وبناء النماذج في نظرية النحو الوظيفي: نحوا الخطاب المعيار والموسع، ضمن كتاب جماعي اللسانيات الوظيفية: النظرية والنماذج والمقاربات، إعداد وتنسيق عزيز العماري وعبد الرحمن رحموني، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.
- 2019 ب البحث اللساني في المغرب، مجلة المناهل، عدد97، وزارة الثقافة، المغرب.
- 2021 تأملات في نظرية الدلالة في الفكر اللغوي العربي، ترجمة د. هشام فتح دار آفاق مراكش.

ب. باللغة الأجنبية

- **Chomsky, Noam**
- 1957, Syntactic Structures, The Hague: Mouton 8 Co.
- 1965. Aspects of the theory of syntax, Cambridge: MIT Press
- 1970, Current Issues in Linguistic Theory, The Hague: Mouton&Co
- 1980. Rules and Representations, Oxford: Blackwell
- 1986 Knowledge of Language, Praeger, New York.
- MA and London.
- 1995. The Minimalist Program, MIT Press.
- **Dik, Simon C.**
- 1978 Functional Grammar, North-Holland Amsterdam
- 1989 The Theory of Functional Grammar, Foris, Dordrecht.

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

- 1997 a The Theory of Functional Grammar, Part 1, The structure of the clause, Second, Revised edition, Edited by Kees, Hengeveld: Mouton de Gruyter, Berlin
- 1997b The Theory of Functional Grammar, Part 2: Complex andderived constructions, Edited by Kees Hengeveld, Mouton de Gruyter, Berlin.
- **Fillmore, Ch.**
- 1971 Types of lexical information IN: Steinberg, D. and Jakobovits, A. Semantics Cambridge University Press
- **Hengeveld, Kees, And Mackenzie, John. Lachlan**,
- 2008 Functional Discourse Grammar A Typologically based Theory of Language Structure, Oxford University Press, Oxford.
- **Katz, Jerrold J., and Paul M. Postal.**
- 1964. An integrated theory of linguistic descriptions. Cambridge, MA: MIT Press.
- **Lakoff, George**
- .1971 Presupposition and relative well-formedness IN, Steinberg, D. and Jakobovits, A.
- **Moutaouakil, Ahmed**
- 1982 Réflexions sur la théorie de la signification dans la pensée linguistique arabe, Publications de la faculté des Lettres, Rabat.
- 1988 Essais en Grammaire Fonctionnelle. Rabat: SMER.
- 1989 Pragmatic Functions in a Functional Grammar of Arabic, Dordrecht: Foris.
- 1990.a La notion d'acte de langage dans la pensée linguistique arabe. In: Versteeɣ, K and Carter, M G (eds) Studies in the history of the Arabic Grammar II. Amsterdam: Benjamins, 229-239.
- 1990b Restrictive Relatives in Arabic: A Functional Approach. In: M. Hannay and E.Vester (eds), Working with Functional Grammar. Dordrecht: Foris.
- 1991a On Representing Implicated Illocutionary Force: Grammar or Logic? WPFG 40
- 1991b Negative Constructions in Arabic: Towards a Functional Approach, In: K. Devenyi and T. Ivanyi, (eds): Proceedings of the colloquium on Arabic Grammar, The Arabist 3.4

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

- 1992. "Discourse continuity maintenance in Standard Modern Arabic", In Giuliano Bernini and Davide Ricca (eds), EUROTYP Working Papers1/2, 119-150.
- 1993 Reflections on the layered underlying representation in Functional Grammar, University Mohamed V, Rabat
- 1994 Term-to-phrase mapping rules: A case study from Arabic, In: Engberg-Pdersen, Falster Jakobsen and Schack, Rasmussen (eds)
- 1996 On the layering of the underlying structure in Functional Grammar**,** In: B. Devriendt, L. Goossens & J. Van der Auwera (eds) Complex structures, A functionalistperspective, 201-227 Berlin: Mouton de Gruyter.
- 1997a Ancient Arabic grammar and modern linguistic theories: Unity in diversity, In: Bouchikhi, A. and Makhoukh, A. (eds) Place des grammaires traditionnelles dans la linguistique moderne, Séries colloques 10, Meknes: Faculty of letters, 20-53.
- 1997b Discourse ambiguity: Idioms and de-idiomatized idioms, In Ch. Butler et al (eds) A Fund of Ideas, Recent developpments in Functional Grammar, Dordrecht: Foris.
- 1998 Benveniste's 'Récit' and 'Discours' as discourse operators in Functional Grammar. In M. Hannay and A. M. Bolkestein (eds) (eds), Functional Grammar and Verbal Interaction, Amsterdam: Benjamins.
- 1998 Exclamation in Functional Grammar: sentence type Illocution or modality? WPFG no. 69
- 2000 Reflections on the layered underlying representation in Functional Grammar, Casablanca, Afric-Orient
- 2004a Discourse Structure, the Generalized Parallelism Hypothesis and the architecture of Functional Grammar, In: J. L. Machenzie and M. Gomez-Gonsalez (eds), A new Architechture for Functional Gram**mar**. Berlin: Mouton de Gruyter
- 2004b Function independent morpho-syntax, In: Aertsen Henk, Mike Hannay and Rod Lyall (eds).
- 2005a Exclamation in Functionnal Grammar: Sentence type, Illocution or Modality? In: Groot, Cdeanðʿengeveld, K., (eds) Morphosyntactic expression in Functional Grammar. Berlin: Mouton de Gruyter, 351-380.

https://www.linguist.ma
ISSN: 2665-7406 E-ISSN: 2737-8586

- 2005b Functional Grammar and Arabic, Encylopedia of the Arabic Language and Linguistics. Leiden: Brill Academic Publishers 2,143-150.
- 2006 Functional Grammar and Arabic, Encylopedia of the Arabic Language and Linguistics, Leiden: Brill Academic Publishers, Vol. II
- 2007 Coordinative constructions in Arabic, Some aspects of morpho-syntax as an indicator of Interpersonal status, In: Advances in Functional Discourse Grammar, Brazil: ALFA revista de linguistica Special volume 57-73.
- 2009 Exceptive constructions in Arabic, From Arabic Grammatical Tradition to Functional Discourse Grammar, WEB papers in Functional Grammar Special issue.
- 2011a Emphasis and Emphatic Marking in Arabic, A Functional Discourse Grammar Approach, WEB papers in Functional Grammar no 85.
- 2011b Grammaire Fonctionnelle et recherche linguistique au Maroc: Une synopsis, In: Jadir, M., (ed) Fonctionnalisme et description linguistique, Sarrebruch: Editions Universitaires Européénnes.
- 2013 Mapping and Transparency in Arabic: a diachronic comparative approach, WEB papers in Functional Grammar no 86
- 2018 Issues in Functional Arabic Linguistics, In: Benmamoun, El. And Bassiouney, R. Routledge Handbook in Arabic Linguistics.
- 2019 Noun Phrase Structure, In Arabic, A Functional Discourse Grammar Approach, Second Annual International Conference, Approaches, Meknes, Morocco.
- 2021 Toward an adequate Expresion module for Modular Layered Functional Grammar, The Linguist, Vol1, No 1.
- **Searle, J. R.**
- 1969, Speech Acts: an essay in the philosophy of language, Cambridge
- Noun Phrase Structure, In Arabic, A Functional Discourse Grammar Approach, Second Annual International Conference, April 2019, Approaches, Meknes, Morocco.